وأما تسميته فرقانا فلأنه فرق بين الحق والباطل والمسلم والكافر والمؤمن والمنافق وبه سمى عمر بن الخطاب الفارق .

وأما تسميته مثانى فلأن فيه بيان قصص الكتب الماضية فيكون البيان ثانيا للأول الذى تقدمه فيبين الأول الثانى وقيل سمى مثانى لتكرار الحكم والقصص والمواعظ فيه وقيل إنه اسم الفاتحة وحدها .

وأما تسميته وحيا ومعناه تعريف الشىء خفية سواء كان بالكلام كالأنبياء والملائكة أو بإلهام كالنحل وإشارة النمل فهو مشتق من الوحى والعجلة لأن فيه إلهاما بسرعة وخفية .

وأما تسميته حكيما فلأن آياته أحكمت بذكر الحلال والحرام فأحكمت عن الإتيان بمثلها ومن حكمته أن علامته من علمه وعمل به ارتدع عن الفواحش .

وأما تسميته مصدقا فإنه صدق الأنبياء الماضين أو كتبهم قبل أن تغير وتبدل .

وأما تسميته مهيمنا فلأنه الشاهد للكتب المتقدمة بأنها من عند ا .

وأما تسميته بلاغا فلأنه كان فى الإعلام والإبلاغ وأداء الرسالة .

وأما تسميته شفاء فلأنه من آمن به كان له شفاء من سقم الكفر ومن علمه وعمل به كان له شفاء من سقم الجهل .

وأما تسميته رحمة فإن من فهمه وعقله كان رحمة له .

وأما تسميته قصصا فلأن فيه قصص الأمم الماضين وأخبارهم .

وأم تسميته مجيدا والمجيد الشريف فمن شرفه أنه حفظ عن التغيير والتبديل